

مقدمة بحث عن التنمية الصحية

لقد أصبحت مسألة الصحة من الشواغل الأكثر أهمية في مجال التنمية في مختلف المجتمعات، سواء في تلك المتقدمة أو النامية، وذلك بوصفها من بين أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وأحد مؤشراتنا على حد سواء في حين تمثل الصحة قيمة في حد ذاتها، فإنها تعتبر كذلك مفتاحاً لزيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية، فالتنمية الصحية تمثل هاماً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث من غير الممكن تحقيق تنمية حقيقية، دون تحسين وتطوير عنصر الأوضاع الصحية للإنسان الذي هو نواة التنمية وهدفها، ذلك أن الإنسان المكتمل صحياً هو القادر على بناء تنمية صحية ومستدامة، من جانب آخر، إذا ما كان العامل المباشر والرئيسي في مجال الصحة هو التحكم في المرض والتطيل لمعالجته، فإن هناك العديد من العوامل الهامة، والتي تقع خارج نطاق التحكم المباشر لقطاع الصحة ويقترن ذلك بقطاعات المياه والصرف الصحي والتعليم الحياة الحضرية والريفية والإسكان والطاقة والزراعة وخاصة البيئة. [مجلد 1:](#)

بحث عن التنمية الصحية

إن ضمان صحة ورفاهية الجميع أمر ضروري لجهود القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، والمساهمة في النمو الاقتصادي والمجتمعات المزدهرة. والصحة هي أيضاً حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث تتيح الصحة الجيدة للناس تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وتسمح للأطفال بأن يكونوا أكثر قدرة على التعلم، وللعمال أن يكونوا أكثر إنتاجية، وللآباء رعاية أطفالهم بشكل أفضل، وفيما يأتي أهم المعلومات عن التنمية الصحية المستدامة: [مجلد 2:](#)

ما هي التنمية الصحية

تعتبر التنمية الصحية مؤشراً رئيسياً لتقدم أي بلد، فالأمة التي يتمتع سكانها بصحة جيدة من المرجح أن تشهد نمواً مستداماً. والصحة الجيدة ضرورية أيضاً لاستقرار مناطق بأكملها، حيث يمكن أن يكون للأوبئة، التي تتجاوز الحدود، آثار اجتماعية واقتصادية شديدة على الأسر والمجتمعات المحلية، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة الضغط على النظم الصحية. وعلى الرغم من تحسن الصحة العالمية بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة، إلا أن هذه الفوائد لم يتم تقاسمها بالتساوي داخل الدول وفيما بينها. ولا يزال مئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم محرومين من الخدمات الصحية الأساسية، وخاصة في المناطق الريفية والمجتمعات الأكثر فقراً. ويموت أكثر من ستة ملايين طفل كل عام، وتموت نحو 300 ألف امرأة أثناء الحمل أو الولادة، والعديد منها لأسباب يمكن الوقاية منها.

ويكون الأمر وفقاً للتشريعات الصحية وحقوق المريض ومسؤولياته ويكون هذا في التعرف على المرافق الصحية والرعاية الصحية والتي أقيم منها الكثير خلال كورونا، وتحديد ما تقدمه من لقاحات المتوفرة والأمور الاحترافية التي يستلزم اتخاذها، كذلك الاهتمام بوسائل رعاية المسنين ورعاية الصحة النفسية والخدمات المتوفرة لتطوير كل منها، مع توفير الخدمات المناسبة التي يمكن أن يعتمد عليها خلال إجراءات الرعاية الصحية في فترة الحج إلى جانب هذا يجب توفير المزيد من المعلومات الكاملة في شتى أنحاء هذه الأماكن فيما يتعلق بالأمراض المزمنة والرعاية الصحية الإلكترونية والتأمين الصحي والرعاية الصحية الأجنبية.

أهداف التنمية الصحية المستدامة

هناك العديد من الأساليب والأدوات والمواد التي تخدم التنمية الصحية، وذلك لتحقيق أهداف معينة، منها:

تشخيص الأمراض

تؤدي التقنيات النووية دوراً مهماً في تشخيص الحالات الصحية المختلفة وعلاجها، خاصة الأمراض غير المعدية مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية، ولها دورها كذلك في تشخيص سوء التغذية ومكافحته، ويمكن أيضاً

استخدام التقنيات النووية والتقنيات المشتقة من العلوم النووية في الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الرئيسية ، بما في ذلك الأمراض المعدية، مثل الإيبولا وحمى الضنك ومرض فيروس زيكا.

مكافحة الأمراض غير المعدية، كالسرطان

وبالتالي الحد من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية بنسبة الثلث، تدعم الوكالة البلدان في معالجة السرطان من خلال مساعدتها على تثقيف المهنيين الصحيين المختصين وتدريبهم، ووضع برامج شاملة لمكافحة السرطان، وإنشاء مرافق للطب النووي، والعلاج الإشعاعي، وعلاج الأورام، والتشخيص والعلاج بالأشعة. ويشمل ذلك توفير التدريب والتعليم في مجال السلامة وحماية المرضى والمهنيين الصحيين من الإشعاع خلال العمليات الطبية المنطوية على استخدام الإشعاع.

ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

إن ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم في جميع الأعمار أمرٌ أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يواجه العالم حالياً أزمة صحية عالمية غير مسبوقه بسبب كوفيد-19 تتفشى المعاناة الإنسانية وبتزعزع استقرار الاقتصاد العالمي وتقلب حياة بلايين الناس في جميع أنحاء العالم رأساً على عقب، وقبل الجائحة، تم إحراز تقدم كبير في تحسين صحة الملايين من الناس، إذ تم تحقيق خطوات كبيرة في زيادة متوسط العمر المتوقع وتقليل بعض أسباب القتل الشائعة المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات. لكن هناك حاجة إلى مزيدٍ من الجهود للقضاء التام على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة العديد من القضايا الصحية المختلفة، المستمرة منها والناشئة. ومن خلال التركيز على توفير تمويل أكثر كفاءة للأنظمة الصحية، وتحسين الصرف الصحي والنظافة الصحية وتسهيل الوصول إلى الأطباء، يمكن تحقيق تقدم كبير في المساعدة على إنقاذ حياة الملايين.

وسائل التنمية الصحية

من أهم وسائل التنمية الصحية المستشفيات والمدن الطبية، فقد قامت وزارة الصحة بالعديد من الإجراءات حتى تقوم بعمل الموازنة ما بين الموارد والاحتياجات، وتقوية دور المجتمع والمشاركة بالرأي عن طريق مشاركة الآراء والمقترحات التي يصرح بها المواطنون عن طريق نظام صوت المواطن، وعمل تقييم مرحلي وموضوعي لما تم تحقيقه من أعمال، كذلك وضع خطط عمل مفصلة وشاملة مع إيجاد حلول بديلة وإجراءات احترازية، كذلك كتابة أهداف قابلة للتطبيق، مع تحديد مؤشرات بسيطة القياس لمتابعة عمل الأعمال بصورة مستمرة ودورية، ورفع الوعي العام عن ما تنجزه الوزارة من أعمال حتى تتسم مشاركات المواطنين بالإيجابية.

خاتمة بحث عن التنمية الصحية

يجب أن تبقى التنمية الصحية والرعاية الصحية الأولية في وضع جيد يعطيها القدرة على التماشي مع التغيرات سواء الاقتصادية والتكنولوجية والديموغرافية السريعة، وهذه العوامل تؤثر كلها على الصحة والرفاهية وقد وجد تحليل في الفترة الأخيرة عن أن ما يقرب من نصف المكاسب المدفوعة من تقليل معدل وفيات الأطفال من عام 1990 إلى عام 2010 كانت نتيجة لعوامل بعيدة عن قطاع الصحة المياه والنظافة الصحية، والتعليم، والنمو الاقتصادي، وذلك في دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية، كما يقوم فريق الرعاية الصحية الأولية من خلال مجموعة ضخمة من أصحاب المصلحة حتى يتم دراسة وتغيير السياسات الهادفة في علاج كل من المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتجارية للصحة والرفاهية كما تعتبر معاملة الناس والمجتمعات هي الأطراف الفاعلة الأساسية في تحسين الصحو وهو أمر في قمة الأهمية لفهم تعقيدات العالم حالياً ومواكبة المتغيرات والاستجابة لها، ويختلف ذلك من بلد لآخر.